Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا علمتْ وَجْدي بها وَصَبَابتي فإنّ المنايا قاصداتٌ وُشاتيا[1]
وقالوا به داءٌ عياءٌ أصَابَهُ وقد علمَتْ نَفْسِي مكان دوائيا[2]
أمضروبةٌ ليلى على أن أزورها ومتّخذٌ ذنبًا لها أن ترانيا[3]
هي السحرُ إلّا أنّ للسحرِ رُقْيَةً وإنّيَ لا أُلفي لها الدهرَ راقيا[4]
أحبّ من الأسماء ما وافق اسمها وأشبهَهُ أو كان منه مدانيا[5]

* * *

فلربّ عارضة

أبَيْنَ إنّك قد مَلَكْتِ فأسْجحي وخذي بحظّكِ من كريمٍ واصلِ[6]
فلربَّ عارضةٍ علينا وَصْلَها بالجدّ تخلِطُهُ بقولِ الهازلِ[7]
فأجبتها بالقولِ بعد تستُّرٍ حبّي بثينةَ عن وصالِكِ شاغلي
لو كان في صدري كقدرِ قلامةٍ فضلٌ وصلتُكِ أو أتتكِ رسائلي[8]
وَيَقلْنَ: إنّكَ قد رضيتَ بباطلٍ منها فهل لك في اجتناب الباطل
ولباطلٌ ممّن أحبُّ حديثَهُ أشْهَى إليَّ من البغيض الباذلِ[9]
لِيُزِلْنَ عنكِ هوايَ ثمّ يصلْنَني وإذا هويتُ فما هوايَ بزائلِ

(١) المنايا: ج المنيّة، وهي الموت.
(٢) الداء العياء: المرض العضال، أي الذي لا يشفى منه الإنسان.
(٣) مضروبة: مهانة.
(٤) ألفي: أجد.
(٥) المداني: القريب.
(٦) اسجحي: أجملي، أحسني. الواصل: الذي يصل.
(٧) الهازل: المازح.
(٨) القلامة: أي قلامة الظفر، وهي ما يسقط منه. وهي كناية عن الخسّة والحقارة.
(٩) الباذل: السخيّ، الكريم.